ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من
شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال
إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون
قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء
به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في
الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق

ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال
لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا
إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا
الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل
آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ
أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن
الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)